[343] وقيل: البظر: هنة بين ناحيتي الفرج، وهي ما تبقيه الخافضة عند القطع، واللات المراد بها الصنم. وقال الفيروز آبادي: هو يمصه ويبظره، أي قال له: امصص بظر فلانة. وقال الجزري: فيه قال عروة بن مسعود للمغيرة: يا غدر، وهل غسلت غدرتك (1) إلا بالامس ؟ غدر معدول عن غادر للمبالغة، يقال للذكر: غدر، وللانثى عدار كقطام، وهما مختصان بالنداء في الغالب انتهى. وفي جامع الاصول: ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى ا عليه وآله بعينه. قال: فوا ما تنخم رسول ا صلى ا عليه وآله نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره إلى آخر القصة. قوله: هذا ما قضى، وفي بعض النسخ: قاضى، قال الجزري: في صلح الحديبية: " هذا ما قاضى عليه محمد، هو فاعل من القضاء: الفصل، والحكم، لانه كان بينه وبين أهل مكة. قوله: عيبة مكفوفة قال الجزري: أي بينهم صدر نقي من الغل والخداع، مطوي على الوفاء بالصلح، والمكفوفة: المشرجة المشدودة، وقيل: أراد أن بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم إلى بعض، وقال في مكفوفة: أي مشرجة على ما فيها مقفلة، ضربها مثلا للصدور، وإنها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة، وقيل: معناه أن يكون الشر بينهم مكفوفا، كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع، يريد أن الدخول التي كانت بينهم اصطلحوا على أن لا ينشروها، فكأنهم قد جعلوها في وعاء وأشرجوا عليه. وقال: الاسلال: السرقة الخفية، يقال: سل البعير أو غيره في جوف الليل: إذا انتزعه من بين الابل، وهي السلة، وأسل أي صار ذا سلة، ويقال: الاسلال: الغارة الظاهرة، والاغلال: الخيانة أو السرقة الخفية، يقال: غل يغل، فأما أغل وأسل فمعناه صار ذا غلول وذا سلة، ويكون أيضا أن يعين غيره عليهما، _____ (1) عذرتك خ ل. أقول: في المصدر: غدرتك. _____